المنصوب على المفعولية وهو القوم او منصوبا بالا
على الاستثنا ولو على الاحتمالين صورية وهيئية
واحدة لا يظهر فيها اثر للاحتمالين وانما يظهر ذلك اثره
الاحتمالين في الناصب له ماهو وفي وجوب تقدير
الضمير وعدمه فعلى تقدير ان يكون بدلا منصوبا
على البدلية فالناصب له رايت بناء على نية تكرار
العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير معه
اي مع العامل اي الا زيدا منه على ما مر في هذا
البيان من قوله ويجيئ بدل البعض من الكل الخ
وعلى تقدير ان يكون منصوبا على الاستثنا يكون
الناصب له الا على المذهب الصحيح عند سيبويه
مالك ونسبه الى سيبويه والمبرد والجرجاني ولا
يحتاج الى تقدير ضمير وهذا كله اذا كان الاستثنا
منفصلا واما ان كان الاستثنا منقطعا فان لم
يمكن تسلط العامل على المستثنى وجب النصب
اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا ما ينقص وما ينفع
احد الا ما يضر اذ لا يقال زاد النقص ونفع الضر
وان امكن تسلطه فاهل الحجاز يوجبون النصب
فيقولون ما فيها احد الا حمارا وبلغتهم جا التنزيل
قال تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن اجمعت
السبعة على النصب وبنو تميم يجيزون النصب
والابدال ويختارون النصب واذا تقدم المستثنى
على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا متصلا كان
منفصلا كان او منفصلا فتقول ما قام الا زيدا القوم
وما فيها الا حمارا احد ولا يجوز الاتباع لان الاتباع

لا يتقدم

لا يتقدم على المتبوع فاعلم ذلك ومثل النفي فيما ذكر
شبهه وهو النهي والاستفهام فالنهي قوله تعالى ولا
يلتفت منكم احد الا امرأتك قرا ابو عمرو وابن كثير
بالرفع على البدل من احد وقرا الباقون بالنصب
على الاستثنا وفيه وجهان احدهما ان يكون مستثنى
من احد وجاز قراتهم على المرجوح والثاني ان
يكون مستثنى من اهلك فيكون النصب واجبا
والاستفهام كقوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون قرا الجميع بالرفع على البدل من الضمير
في يقنط ولو قرئ الا الضالين بالنصب على الاستثنا
لجاز صناعة ولكن القراة سنة متبعة وان كان
الكلام ناقضا بان لم يذكر المستثنى منه منفيا بان
تقدم عليه نفي او شبهه اي النفي كالنهي والاستفهام
كان المستثنى على حسب العوامل التي قبل اداة
الاستثنا المقتضية له من رفع ونصب وخفض
والكل بالنسبة للمفعول اي ترك على الافان كان ما قبل
الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية
نحو ما قام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام
والا ملغاة اي لا عمل لها ولا يجوز نصب زيد واجاز
فيه الكسائي النصب على الاستثنا وحذف الفاعل
والرفع على انه بدل من الفاعل وان كان ما قبل الا
يطلب منصوبا نصبت المستثنى على المفعولية نحو
ما ضرب الا زيدا فزيد منصوب على المفعولية
بضرب والا ملغاة لا عمل لها ومن ذلك قوله تعالى
ما تعبدون من دونه الا اسماء ان كان ما قبل الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)